مجموعة التعلم الذاتي :(يقوم بها التلميذ منفردا بإشراف المعلم)

يقصد بالتعلم الذاتي: النظام الذي يتم تحديده و تخطيطه ليشمل التلاميذ و الآلات التعليمية (أدوات التعلم) و المادة العلمية.

و ينظر إلى طرق و أساليب التعلم الذاتي على أنها نظام محدد للمواد الدراسية، فيستطيع كل تلميذ أن يعلم نفسه بنفسه من خلال هذا النظام.

من طرق و أساليب التعلم الذاتي :

(١) التعلم البرامجي

هو نوع من أنواع التعلم الذاتي يأخذ فيه المتعلم دورا ايجابيا فعالا ، و يمكن

استخدام التعليم البرامجي في تدريس مختلف المقررات ، بشرط أن يقوم بذلك معلم نابه،واع،متمرس،إذ أن استخدام هذا النوع من التعليم يتطلب مهارات أهمها:

١. التمكن من المادة العلمية تمكنا تاما .

٢. معرفة أساليب كتابة البرامج المختلفة .

٣. الطلاقة اللغوية و سلامة التعبير .

عند تصميم التعليم البرامجي ينبغي مراعاة الأمور الآتية :

١. أن يتكون لدى التلميذ الحافز للتعلم بالبرنامج .

٢. أن تعرض على التلميذ معلومات أو مثيرات شيقة تثير اهتمامه ثم تطرح عليه أسئلة ليجيب عنها .

٣. أن يحدد التلميذ إجابته عن الأسئلة عن طريق إكمال فراغ ، أو اختيار من متعدد ، أو اتخاذ موقف

٤. أن توجد تغذية راجعة تعزز التعلم السابق للتلميذ إذا كان صحيحا أو ترشده للخطوات التي يجب أن يقوم بها لتحقيق الإجابة الصحيحة.

٥. أن يعمل البرنامج على اكتساب التلاميذ معلومات جديدة ليتعلمها كل منهم وفقا لسرعته الخاصة .

٦. أن يستخدم اختبار لتقويم فاعلية البرنامج في نهايته للتأكد من إتقان التلميذ و تمكنه من موضوعات البرنامج .

(٢) التعلم بالمختبر اللغوي

يستخدم المختبر اللغوي في التدريب على الاستماع والمحادثة وفي تثبيت المعلومات، وفي استعادة لدروس التي فد تفوت التلميذ. ويحتوي المختبر اللغوي على وسائل سمعية وبصرية، ومواد مطبوعة ، وسبورات عادية وضوئية، وقد يوجد في المختبر بعض الحواسيب لتوظيفها في عملية التقويم التكويني للتلميذ خطوة خطوة أثناء التعلم، والتقويم الختامي في نهاية البرنامج.

وتصمم برامج التعلم بالمختبر اللغوي بحيث تكون كالآتي :

١. التعلم عن طريق الاستماع فقط .

٢. التعلم عن طريق الاستماع ثم تكرار الاستجابة لتثبيت المعلومة .

٣. التعلم عن طريق الاستماع والترداد والموازنة للتأكد من صحة وسلامة المعلومات

٤. يكون دور المعلم هنا هو مراقبة استجابة التلاميذ لتثبيت الإجابات الصحيحة، أو تصحيح الإجابات الخطأ.

(٣) التعلم بالحاسوب(الكمبيوتر) :

يمكن استخدام الحاسوب كآلة تعليمية متكاملة ، تستطيع التحكم في كل خطوات تعلم التلميذ ، نظراً لمميزات الكومبيوتر التي تتمثل في تقليد وظائف العقل الإنساني بدقة و سرعة ، فتكون له مردودات تربوية ايجابية ، أهمها :

- التقويم الفوري لاستجابات التلميذ .
- تسجيل الاستجابات التراكمية التي تبين مدى تقدم التلميذ .
- الدمج بين عمليتي التعلم و التقويم في عملية واحدة بطريقة فعالة .
- يعمل كل تلميذ وفقاً لسرعته الخاصة .
- يتيح الفرص المناسبة أمام التلميذ ليحقق المزيد من النجاح و التقدم .
- إكساب التلميذ معلومات و مهارات إبداعية .
- تقويم مستوى أداء و تحصيل التلميذ .
- المساعدة في الأعمال الإدارية .

(٤) التعلم بالوسائل السمعية والبصرية :

من البديهي أنه كلما ازدادت الحواس التي يستخدمها الإنسان في تعلم معلومة ، كلما ازدادت سيطرته عليها و تمكنه منها .

لذا فقد انتشرت الآن النظم التعليمية التي تجمع أكثر من حاسة منفردة في نسق واحد متكامل . مثل : السينما و التلفاز والفديو وجهاز الشرائح الناطقة .....

(٥) التعلم بالحقائب التعليمية :

تحتوي الحقيبة التعليمية على مجموعة من الوسائل التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف المحددة و المرجوة من التعلم . و قد تكون الوسائل التي تحتويها الحقيبة في صورة مواد مطبوعة كالكتب العادية و المبرمجة ، أو في صورة شرائح و شفافيات و أشرطة سمعية بصرية ، أو في صورة خرائط و سطوح و مجسمات و غيرها من الأدوات التعليمية .

و للتلميذ أن يختار ـ للتعلم ـ وسيلة واحدة أو أكثر من وسيلة وفقاً لاختياره الحر

(٦) التعلم من مراكز مصادر التعلم

بسبب تطبيق تكنلوجيا التعليم في العملية التربوية ، أصبح من الضروري تحويل المكتبات إلى مراكز لمصادر التعلم ، ليتمكن المتعلم من الإتصال بالمعلومات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة . و مراكز التعلم تحتوي على أدوات التعلم السمعية و البصرية التي سبق الإشارة إليها ، لذا يتم التعلم من خلال القراءة أو الاستماع أو المشاهدة وفقاً لقدرات المتعلم الذهنية .

(٧) التعلم المفتوح :

نظراً لتراكم المعلومات، ولكثافة شتى ألوان المعرفة، وتطور التقنيات المعرفية، فالتعليم المفتوح أسلوب لحل هذا الإشكال. في التعليم المفتوح يتم نقل المعلومات إلى المتعلم، مهما كانت حواجز الزمان والمكان،

لذا لا يتقيد هذا التعليم بالعمر الزمني للمتعلم، وتستخدم فيه الوسائل المتعددة، مثل: المواد المطبوعة واقراص السيدي

التعلم القائم على تنويع التدريس

تنويع التدريس ومدى استعدادهم للتعلم ، :هو اختلاف وتنوع خلفيات المتعلمين المعلوماتية وما المواد التي يفضلون تعلمها ؟ وما طرق التدريس التي يتعلمون من خلالها بشكل ، أفضل ؟ كذلك تعرف ميولهم واهتماماتهم و أنماط تعلمهم وأنواع ذكاءاتهم... ثم يعمل المعلم على الاستجابة لهذه المتغيرات من خلال تقديم محتوى المنهج بطرق متنوعة. لذلك نقول إن تنويع التدريس هو عملية مقاربة بين محتوى المنهج وطرق تقديمه وصفات وخصائص المتعلمين المختلفة في صف دراسي واحد. وهو أيضا ابتكار طرق متعددة توفر للتلاميذ على اختلاف قدراتهم وميولهم واهتماماتهم واحتياجاتهم التعليمية فرصا متكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم واستخدامها في مواقف الحياة اليومية كما تسمح للتلاميذ بتحمل مسؤولية تعلمهم من خلال تعليم وتعلم الأقران والتعلم التعاوني.

اسباب تنويع التدريس :

١- طبيعة التلاميذ

نحن نحتاج إلى تنويع طرق وأساليب التدريس في أي موقف تعليمي، وفي أي فصل، وفي أي مرحلة؛ لأن التلاميذ أو الطلاب الذين نود أن نعلمهم لا يتعلمون بطريقة واحدة، وبينهم اختلافات متعددة تؤثر على رغباتهم في التعلم، وفي قدرتهم على التعلم، وعلى سرعتهم في التعلم، وعلى ما يفضلونه من طرق تعليم وتعلم. فإذا أردنا أن نساعد هؤلاء التلاميذ على تحقيق أهداف المناهج والمقررات المخططة لهم، فلابد من تنويع التدريس بما يتفق مع خصائص وسمات الفئات المختلفة من هؤلاء التلاميذ.

٢- حقوق الانسان

ما يؤكد ضرورة تنويع التدريس في التعليم بشكل عام هو العمل على تنفيذ حق من حقوق وتنص عليها جميع الاتفاقيات الدولية الخاصة بحق كل فرد في ، الإنسان المشروعة الحصول على تعليم متميز دون تفرقة بين المتعلمين؛ سواء على أساس القدرات، أو الثقافات، أو المستوى الاقتصادي

ومن هنا التزمت جميع الدول التي وقعت على هذه الاتفاقيات بتوفير تعليم يراعي خصائص التلاميذ، ويقدم المناهج المقررة على كل مرحلة بطرق متنوعة تتناسب مع . احتياجات كل تلميذ

٣- نظريات المخ البشري وأنماط التعليم :ن(نظرية الذكاءات المتعددة
(: Intelligence Multiple

من أهم إنجازات العلم الحديث المرتبط بالمخ البشري ما توصل إليه وهو "Gardner " نظرية الذكاءات المتعددة؛ وتعرفنا منها أن فكرة الذكاء العام التي كنا نحكم بها على مستوى وبدلا منها توصلنا إلى أن هناك ذكاءات متعددة منحها ، ذكاء الأفراد بصورة مطلقة، لم تعد بينما نجد نوع ، الله لكل فرد، ولكن نجد مستوى أحد هذه الذكاءات لدى احد الافراد مرتفعة آخر من هذه الذكاءات لدى ذات الفرد منخفضا بمعنى أن كل فرد يتمتع بجميع أنواع الذكاءات ، ولكن بدرجات متفاوتة.

ولعل من أهم مميزات الفصول الموحدة لتلاميذ لهم قدرات مختلفة، هو تنوع هذه الذكاءات بين تلاميذ الفصل، فيحدث بينهم حوارات ثرية، ويكمل بعضهم البعض الآخر؛ لنحقق ما نعبر عنه بالذكاء الجمعي CollectiveIntelligence

٤: - أنماط التعلم حسب الحواس المستخدمة

تعرف أنماط التعلم على أنها مجموعة من السمات المعرفية، والنفسية والحسية والتي ، (تشكل في مجملها الطريقة التي يتعلم بها المتعلمون الموضوعات المرتبطة بالمواد الدراسية المختلفة بشكل أفضل وأسرع من غيرها من الطرق والأساليب، كما تحدد طريقة تفاعله مع بيئة التعلم والاستجابة لها.

٥: - أهداف العملية التعليمية

تنويع التدريس هو الوسيلة لجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية. وتشير الدراسات التربوية والنفسية إلى ضرورة التركيز على المتعلم كمحور للعملية التعليمية، وهذا ما تحققه نظرية تنويع التدريس، حيث تركز على مساعدة كل تلميذ أن يحقق أهداف المنهج، ويصل إلى المستويات المعيارية المتفق عليها مهما كان مستواه، أو نوع ذكائه، أو نمط تعلمه.

٦- دافعية المتعلم :

تنويع التدريس يعتمد على التحدي الإيجابي للمتعلم مما يخلق لديه الدافعية للتعلم. إذ تشير نتائج البحوث والدراسات في التعليم والتعلم إن وجود الدافعية لدى المتعلم هي المتطلب الأساسي الذي نضمن به حدوث التعلم. فإذا نجح المعلم في استثارة حب استطلاع التلاميذ، وشعورهم بأهمية ما سوف يقدمه لهم من موضوعات، وأنها ترتبط باهتماماتهم وبحياتهم الحالية والمستقبلية فقد خلق لديهم رغبة قوية في التعلم.

وهنا يصبحوا على استعداد للمشاركة وبذل الجهد والبحث واالاعتماد على الذات للتوصل إلى المعرفة المطلوبة..... ولا يصبح المعلم مصدرا وحيدا للتعلم ، بل تتعدد وتتنوع المصادر التي يلجأ إليها المتعلم. ويحتاج المعلم إلى تنويع التدريس ليخلق هذا المناخ التعليمي الذي يصبح التلاميذ متعطشين لتعلم ما يقدمه لهم المعلم بل ويتجاوزونه إلى مزيد من المعرفة من مصادر أخرى متنوعة. وهنا تتحقق فكرة التعلم النشط والإيجابي الذي يؤدي إلى تعلم متميز..